أخبار يوم الأحد 12-2-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 12 فبراير 2012 م
المشاهدات : 5469

هل ستتكون قوات حفظ السلام، وهل ستوقف نهر الدماء ؟ أم أن المجال سيفسح للنظام السوري ليقتل العديد من شعبه كما قتل 42 نفساً هذا اليوم؟

درعا:

22 شهيداً لقوا مصرعهم في درعا بينهم طفل في الخامسة من عمره، بيد قناص، في اليوم الرابع والستين من إضراب الكرامة، وكانت القوات الأمنية قد اقتحمت عدة بلدات وداهمت المنازل وسرقت ما قدرت عليه، وهاجمت الأهالي واعتقلت العشرات منهم اعتقالات عشوائية، وقصفت عدة مناطق، بمضادات طيران عيار 14.5 ودبابات، وسعت في تفريق المظاهرات بما أوتته من قوة، حيث كانت قد خرجت مظاهرات حرة حاشدة في حي الكاشف – داعل – زمرين ـ بصرى الشام – المتاعية – عتمان – القنية ـ كفر شمس ـ تل شهاب – نمر – الحراك – ناحتة ـ خربة غزالة – الطيبة – النعيمة – نصيب ـ سحم الجولان – محجة ـ الشيخ مسكين وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة حمص والمدن الجريحة، وذلك رغم التعزيزات الأمنية والمهاجمات العنيفة للتظاهر..

وفيما قامت القوات الأمنية بمداهمات للمنازل بحثاً عن جثث وناشطين، صاحب ذلك نهب وتكسير وتخريب وسرقات.. كما قامت القوات بتفتيشات دقيقة في عدد من الشوارع والأحياء.

هذا وقامت كتيبة الشهيد أحمد معراتي بنصب كمين لعناصر كتيبة الإشارة التابعة لكتائب النظام على طريق انخل ـ قرية قيطة فأوقعتهم جرحى واغتنمت أسلحتهم.. والمنطقة تشهد استنفاراً أمنياً ملحوظاً على جميع الحواجز.

دمشق:

احتشدت أهالي دمشق في مظاهرات حاشدة في القنوات – القابون – الميدان – نهرعيشة – القدم – العسالي – المهاجرين – جوبر – برزة – كفرسوسة ـ الحجر الأسود وغيرها في هتافات للحرية إسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة، غير أن قوات النظام هاجمت بعض النقاط وأطلقت عليهم الرصاص خلفت عدة إصابات واعتقلت آخرين، فيما جرت اقتحامات ومداهمات للأحياء من قبل الأمن وشنت حملة تفتيش وتمشيط، وشهدت دمشق تحركات عسكرية متفرقة..

ريف دمشق:

تجددت المواجهات العسكرية بين الجيش الحر وعصابة الأسد، في القلمون، وهجم الجيش الحر على رتل قوات ودبابات كان متوجهاً إلى حمص ودمر عدة دبابات وسيارات زيل وقتل عدداً من الجنود..

وجراء إطلاق الرصاص من قبل القوات الأمنية سقط في عموم ريف دمشق 5 شهداء، وعدد من الجرحى، ورغم ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في دوما وعربين والبياضة وعرطوز – الجولان وداريا والتل وسبينة وغيرها هتفت لنصرة المدن المنكوبة وإسقاط النظام ونددت بجرائمه، ورفعت علم الاستقلال وحرقت علمي الصين وروسيا، إلا أن القوات الأمنية أطلقت الرصاص صوب المتظاهرين مخلفة عدداً من الإصابات..

هذا واستحدث النظام عدداً من الحواجز الأمنية، واحتلت عدداً من المنازل بعد طرد ساكنيها، وحولت بعض المساجد إلى معتقل وثكنة عسكرية، وشنت القوات الأمنية حملة مداهمات واعتقالات في مناطق متعددة صحبتها عمليات نهب وسلب في المدينة وإطلاق نار كثيف بالرشاشات الثقيلة إرهابا للأهالي، وفيما اقتحمت رنكوس 4 دبابات وناقلة جند مع بلدوزر(جراف) وأعداد كبيرة من الأمن والشبيحة، قامت البلدوزر بتجريف منزل أحد الشهداء وإزالته تماماً..

حمص:

ودعت حمص 6 من أبنائها بينهم امرأة، كانوا ضحية القصف العنيف لليوم الثامن على التوالي من قذائف الهاون وراجمات الصواريخ وقذائف المدفعية والدبابات التي لم تتوقف عن قصف بابا عمرو فيما تم إحصاء أكثر من 35 قذيفة سقطت على الحي وحده، كما أصيب عدد من الأهالي بينهم أطفال ودمرت بعض البيوت جزئيا وكلياً..

فيما لا زالت الصواريخ تتساقط على حي الإنشاءات تزامناً مع دخول الدبابات اليومية إلى الشوارع لقصفها، ومن جانبها قامت كتائب الأسد باستباحة البيوت وشن حملة مداهمات وتفتيش للمنازل ونهبها وتكسير أثاثها وحرق البيوت، ما أدى إلى تدهور الوضع الإنساني للغاية..

كل ذلك لم يثن عزائم الأحرار من الخروج في مظاهرات حاشدة هتفت للمدن الجريحة ونددت بجرائم العصابات الأسدية والإبادات الجماعية التي تشنها على المواطنين، وكانت النقاط في القصور ـ الحولة ـ الحصن – تلبيسة – الخالدية – الوعر – الغوطة فما كان من النظام إلا أن سعى في تفريق بعض النقاط بما أوتي من عنف وقوة..

با نياس:

خرجت مظاهرة طلابية حاشده لطلاب مدينة بانياس وتم تفريقها من قبل عدد كبير من قوات الأمن فيما وصلت تعزيزات عسكرية إلى مدينة بانياس بلغ عدد الدبابات 32 دبابة بالإضافة إلى عدد كبير من الشاحنات العسكرية، كما شهدت مدينة بانياس المحتلة انتشاراً أمنياً مكثفاً وإقامة عدة حواجز جديدة مساءً، وقامت قوات الأمن بتفجير في سوق المدينة ليتم عرض التلفزيون السوري لمشاهد من التفجير والدمار على أنها من عمل العصابات المسلحة..

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة من قبل طالبات المجمع في الكورنيش الجنوبي والثانوية الشرعية في منطقة الأشرفية ومدرسة أسامة بن زيد بحي مشروع القلعة وأهالي حي العوينة وحي بستان الصيداوي وحي الطابيات وحي الرمل الجنوبي ومشروع الصليبة ومنطقة سلمى ـ قرية دورين والحفة والعوينة وغيرها، كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن المنكوبة، وقابلها النظام بالقمع والضرب واقتحم بعض المنازل..

حلب:

في مدينة حلب: خرجت مظاهرات عارمة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة في حلب الجديدة – الجامعة – المسلمية – هنانو ـ الإسماعيلية – الأنصاري ـ جامعة ايبلا – العامرية – الجميلية – الليرمون وفي ريف حلب: الأتارب ـ باتبو ـ جب الصخر ـ أرشاف ـ الباب ـ عنجارة ـ دير حافر ـ دارة عزة ـ السفيرة ـ عندان ـ الابزمو ـ تل رفعت ـ منبج – الصاخور، ما جعل الأمن يمارس العنف في قمع بعض النقاط، وإطلاق الرصاص على الأحياء ومحاصرة أحياء أخرى خوفا من خروج مظاهرات فيها، نتج عن ذلك سقوط عدد من الشهداء والجرحى بينهم طفل، كما سمع انفجار ضخم في كفر حلب نجم عن ضرب الجيش الحر لحاجز الأمن الأسدي هناك في حين ما زال الاشتباك مستمراً. وأعلن الانشقاق ملازمان أول، من العناصر الأمنية وانضما إلى مظاهرات الأهالي ..

الحسكة:

خرج أحرار الحسكة في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة، وشيعوا بعض الشهداء، في المالكية (ديرك) وحي غويران والقامشلي وراس العين(سري كانيه) وعامودا وغيرها، في حين استحدث النظام عددًا من الحواجز الأسمنتية كما شهدت المدينة قطع الكهرباء والاتصالات لفترات طويلة في ظل أزمة الوقود التي تعاني منها المدينة وجمع المناطق والنواحي والقرى التابعة لها.

إدلب:

سجلت إدلب انشقاق مجموعة من قوى الأمن، وكونت سرية عز الدين التابعة لكتيبة أسامة بن زيد، كما انضمت سرايا جديدة إلى كتيبة قذائف الحق، وفي معرة النعمان سجل انشقاق عدد كبير من جنود الجيش بدباباتهم الخمس ووقوع مصادمات عنيفة بين المنشقين والجيش الأسدي تم خلالها تدمير 7 دبابات من ضمنها الدبابات الخمس بعد أن نفدت ذخيرتها وتركها الجنود المنشقون.

وأضحت عدة مناطق تحت قصف راجمات الصواريخ وقذائف مدفعية وأسلحة ثقيلة أدت إلى انهيار عدة مبانٍ، ولا يمكن إحصاء الشهداء أو الجرحى بسبب القصف وأنباء عن وجود صواريخ بين المباني لم تنفجر، فيما تم رصد انفجار 22 قذيفة مدفعية في معرة النعمان، ورصدت تضررات مختلفة لبعض المنازل.

هذا وخرجت مظاهرات حاشدة في جسر الشغور ـ البشيرية ـ قرية بلميس – كفرنبل ـ جرجناز ـ بنش ـ معرشورين – التح ـ القصر الأبيض ـ معرة حرمة ـ حاس ـ جوباس ـ كللي ـ دركوش ـ شم هوى وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وحيت الجيش الحر واستقبلت بعض الكتائب، وهتفت بنصرة المدن المنكوبة، وفيما قامت القوات الأمنية والجيش بمهاجمة بعض المناطق قام الجيش الحر بالتصدي لهم في بعض المناطق.

هذا وشنت القوات الأمنية حملة تمشيط في كفر نبل وغيرها واعتقلت عددا كبيرا من الأهالي، وذكرت الأنباء سقوط 8 شهداء تحت التعذيب..

حماة:

تصاعد الدخان من مشاع وادي الجوز إثر القصف الذي قامت به قوات النظام على شعبه الأعزل، كما اقتحمت القوات طريق حلب بالدبابات والآليات المختلفة، وأحياء أخرى في حماة لاقت نفس المصرع، بالإضافة إلى حملات اعتقالات

واسعة فيها.. وسط انتشار أمني كثيف وشبيحة ودبابات، وتمركز للقناصة على البنايات والأبراج العالية، كان ضحية ذلك سقوط 4 شهداء وعدد من الجرحى.

بينما خرجت مظاهرة حاشدة في قرية بريدج نصرة لحمص الأبية والأحياء المحاصرة، وشهدت بعض الأحياء إضراباً واسعاً..

دير الزور:

احتشد أحرار البوكمال – الطوبية – الحميدية – الجبيلة وغيرها في مظاهرات حاشدة رغم انتشار الأمن الكثيف نصرةً للمدن المنكوبة، بينما تجولت العصابات الأسدية في الأحياء وشنت حملة اعتقالات عشوائية، وسمع إطلاق نار كثيف في مناطق متفرقة..

دولياً:

استمرت جهود بعض الدول العربية والغربية في إيقاف نزف الدم السوري، والجامعة العربية أوقفت عمل المراقبين، ودعت مجلس الأمن إلى إصدار قرار بتكوين "قوات حفظ سلام عربية أممية مشتركة"، للإشراف على تنفيذ وقف لإطلاق النار في سوريا، ودعوة سعودية إلى دعم المعارضة السورية في شتى المجالات.

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد شهداء الأحد 12-2-2012م أنه بلغ 42 شهيداً، موزعين كما يلي:

درعا :22 بينهم طفل.

حمص :6 بينهم امرأة.

ادلب :8 تحت التعذيب.

ريف دمشق : 5

الحسكة : 1

حماة :4

اللاذقية : 1

وهم:

فؤاد خاشان / ادلب

أوس سعد الدين / ادلب

عبد الله عبد الغني الخلف / ادلب ـ جبل الزاوية ـ أرنبة

سامر مصطفى الدبيسي / ادلب ـ تلمنس

عبد الناصر عبد الحميد الشحنة / ادلب ـ معرة النعمان

مهند عبد الحميد موحد / 30 عام / ادلب ـ سرمين / تحت التعذيب

عبد الكريم محمد خطيب / ادلب ـ سرمين / تحت التعذيب

قيس احمد الجابر/ 25 عام / ادلب ـ جبل الزاوية ـ قرية مشون / وجدت الجثة على اطراف البلدة وعليها اثار التعذيب

نضال عرابي / ريف دمشق ـ الضمير

المجند شفكر صالح / الحسكة ـ المالكية

علي العيسى المغير / 58 عام / حماة

نروان نوير / حماة

باسل طيباني / حماة

طفل لم يصل اسمه بعد / حماة

عبد السلام مصطفى / حمص ـ باباعمرو

محمد أيوب قبيل / حمص ـ باباعمرو

أيمن فياض / حمص ـ باباعمرو

شخصان لم تصل أسماؤهما بعد / حمص ـ باباعمرو

زينب محمد العبد الله / حمص ـ الرستن / قذيفة سقطت على المنزل

بيان فاضل عيسى / درعا ـ المسيفرة

ماجد محمد خير الزعبي / درعا ـ المسيفرة

مصطفى محمود حسن النوفل الزعبي / درعا ـ المسيفرة

شخص لم يصل اسمه بعد / درعا ـ المسيفرة

يوسف علي الرسلان / درعا ـ المسيفرة

أحمد محمد الزعبي / درعا ـ اليادودة

الطفل ضرغام زريقات / 5 سنوات / درعا ـ البلد

الطفل صلاح خالد القناة / درعا ـ البلد

عبد الجليل فواز النصيرات / درعا ـ إبطع

خليل الحريري / درعا ـ إبطع

محمود صالح العودة / درعا ـ داعل

محمد يوسف الحوامدة / درعا ـ الحَارة

إبراهيم الوادي / درعا ـ بصر الشام / مجند استشهد في حمص

سامر محمود رشيد الدنيفات / درعا ـ قرية زمرين / استشهد في انخل

بنت سعاد شلال / حمص ـ باب السباع / من الاطفال الخدج بسبب قطع الكهرباء عن المشفى

محمد زهرة / حمص ـ باب السباع

نجيب محمد نجم/ الحسكة ـ الشدادي / استشهد في حلب

محمد ياسر سللورة / ادلب ـ سرمين / استشهد في حلب

محمد احمد عمر الغجر / ادلب ـ التح / استشهد في حلب

الطفل جميل شعبان / 15 عام / دمشق ـ جوبر

الطفلة اسيل انور الجبر / 9 سنوات / درعا ـ الشيخ مسكين

المصادر: